

# سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية\_(650) 02-4-6341

## | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعين قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا - 00:00:00

وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمروا بمعصية وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة قال الشارح رحمه الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا - 00:00:32

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وفي الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني. ومن يعصي الامير فقد عصاني - 00:01:02

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال ان خليلي او صانی ان اسمع واطيع وان كان عبدا حبشيما مجده الاطراف وعند البخاري ولو ن حبشي كأن رأسه زبيبة وفي الصحيحين ايضا على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره - 00:01:25

الا ان يؤمر بمعصية. فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وعن حذيفة رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله - 00:01:51

اما بعد فيقول الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا الذين ثبتت لهم البيعة الشرعية على الكتاب والسنة وعلى السمع والطاعة كما جاء في حديث عبادة - 00:02:11

بالمنشط والمكره والعسر واليسير لا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا هذا من فرائض الدين وواجباته المصالح المترتبة عليه لا تحتاج الى دليل عقلي ولا نقلی والواقع واقع الناس في قديم الزمان وحديثهم - 00:02:41

انهم لا يصلحون فوضى لا ائمة لهم ولا ولاة كان الامر كما في الجاهلية يأكل بعضهم بعضا وهكذا اذا اختل الامر وضاع الامن ولم يكون هناك رأس يطاع فان الناس يأكلوا بعضهم بعضا ويعتدي بعضهم على بعض - 00:03:16

ويستحل بعضهم اموال بعض ودماءهم واعراضهم وشوائد الاحوال في من حولنا ظاهرة اضافة الى ما جاءت به الادلة القطعية من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام بعض الناس اذا كانت الادلة - 00:03:39

اذا كانت الادلة مجردة قد لا تحرك فيه ساكن من عموم الناس لا سيما من تغيرت فطرته كما هو حال كثير من الناس في في العصور المتأخرة لكن لما رأوا - 00:04:00

الامر عيانا وليس الخبر كالعيان كما جاء في الخبر رأوا الامر يانا عروا ظرورة الانقياد لولاة الامر و طاعتهم و الانضمام تحت لوائهم وعدم الخروج عليهم ان الامر مهول وعظيم - 00:04:18

والادلة وشوائد الاحوال في من اه حولنا كثيرة جدا انظروا لما اختل الامر ماذا حصل للناس الان ليس الامر مثل ذلك السابق في السابق يكتب في التواريخ لكن جماهير الناس لا يدركون - 00:04:41

لا يدركون لكن الان يشاهد في العيان في القنوات واحد يرفع يد والله اني لا ظننتها يد خروف بجنبيها بالاظلاء وكذا فاذا بها يد مسلم نسأل الله العافية ابن الاثير في تاريخه - 00:05:03

في اخره ذكر عن التتار لما دخلوا بلاد المسلمين يقول ظرب الناس بالذل وصارت تترى الواحد يدخل القرية فيقتلهم واحدا بعد واحد

ولا احد يتحرك وكان يقول للرجل انكب على وجهك - 00:05:29

على الارض حتى اتي بسيف اقتلك به ولا يتحرك يقول ابن اثير حدثني رجل انه كان في سبعة عشر رجلا فلقيهم تترى واحد فقال  
يكف كل احد نفسه ان يربط كل واحد بنفسه - 00:05:51

حتى اقتلكم يقول اصحابي فعلوا ذلك قلت لهم لماذا لا نهجم عليه؟ هو واحد وعنا سبعة عشر ونقتله. قالوا ما نقدر قال وهل فيه  
اعظم من القتل اللي بيسوبيه بكم - 00:06:18

الله العافية فما استجاب له احد يقول فاخذت سكينا فبترت بطنه فمات وحلوا اربطتهم وهربوا الذل الذي يضرب على الامة الى هذا  
الحد ماذا بقي فيها وما اشبه الليلة بالبارحة - 00:06:34

امم وقوى ضاربة اعداد هائلة اموال الدنيا كلها عندنا لكن ظرب علينا الظلم فما الذي علينا ان نراجع ديننا علينا ان نراجع ديننا  
المسألة كما قال الله جل وعلا فمما كسبت ايديكم - 00:06:54

ويعرف عن كثير يبقى ان مسألة الامامة والارواة تحت لواء هذا الامام السمع والطاعة ولو كان عنده ما عنده من الظلم والمعاصي الا  
بامرین الكفر البواح الذي فيه من الله برهان واضح يعني مثل الشمس - 00:07:16

ما فيه اختلاف ولا خفى ولا الامر الثاني ترك الصلاة فان تركوا الصلاة تخرج عليهم ويبقى ان المسألة بعد مصالح ومفاسد كانت الرعية  
لا تستطيع تغييره ولو ترك الصلاة. الشكوى الى الله - 00:07:38

الا بارقة دماء واضرار ومفاسد هائلة يصبر حتى يتمكن منه ما من اللي ادنى سبب او لمعاصي لا تصل الى هذا الحد يشغله الناس  
ويتكلمون بكلام لا يطيقون نتائجه انظروا في نتائج ما يسمى بالربيع - 00:07:54

وش اللي حصل في بلدان المسلمين؟ ادركنا شيء والله ما ادركنا الا سبب الدماء والله المستعان. يتصور الانسان انه لا يستطيع ان  
يخرج ان يصلى يعني اقل الاحوال اقل ما يمكن ان يخطر على البال - 00:08:23

ان تدخل البطاقة الصراف ولا تطلع دراهم وانت عندك اموال يعني هذا خل مسألة الدماء والاعراض واركان الاسلام يقضى عليها ناس  
يعني عاشوا شيئا نراه باعيننا مهوب نقرأ في كتب - 00:08:48

نقرأ في تاريخ ابن اثير اشياء مهولة في نفح الطيب في الجزء السادس شيء لا يخطر على بال بلغ الحال  
بالمسلمين الى ان انهم استفتووا علماء المغرب ما عندهم علماء قضي عليهم - 00:09:06

كيف يصلون وابواب بيوتهم مخلوقة بحيث يدخل عليهم النصارى في اي وقت قالوا يمسحون الجدار لأنهم يحكون ايديهم هذا  
وشو؟ تيمم تيمم وش السبب اللي اوصل الناس الى هذا الحد - 00:09:22

اعراضهم عن دين الله الادفنش مقدم النصارى يابي من المسلمين ادنى مخالفة علشان يستبيحهم قال نريد الجبال ولكن السهول  
فاعترض من اعترض الى ان قال ان زوجته تلد في محراب الجامع - 00:09:44

لابد ان تلد في محراب الجامع شأن ايش وباغيinهم باغيهم يعني ما بس اريد ادري سبب ومن اراد ان يتعظ فليقرأ بقصة تيمور مع  
أهل دمشق والجزء الثاني عشر - 00:10:10

من النجوم الزاهرة صفتحي مئتين واربعين وما بعدها يرى الامور المهولة التي قد يكون هذا ما يحصل في هذه الايام مع بشاعته  
اسهل وعلى كل حال هذا كل الذي جر اليه - 00:10:33

الكلام في الاتحاد اتحاد الكلمة والاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه تحت لواء امام مسلم على كل حال يقول المؤلف رحمة الله ولا نرى  
الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا - 00:10:53

ولا ندعوا عليهم لانه حتى اذا كان عندهم ظلم وعندهم معاصي تدعوا عليهم تزداد هذه الذنوب ويسلطون عليك اكثر لكن المفترض  
في المسلم ان يدعوا له لتصلح احوالهم متى تدعى لها الان؟ تدعوا - 00:11:12

تدعوا الله ان يكشف الغمة تدعوا الله ان يكشف هذه الغمة ويرد الناس الى الصراط المستقيم كل هذه شرعية كلها شرعية لانها جاءت  
في البداية منه عليه الصلاة والسلام ثم من ابى بكر الخليفة الراشد بموافقة الصحابة - 00:11:49

ولا اختلف منهم احد ثم بعد ذلك في عهد عمر جعل الامر شورى هذا ايضا من من آآ اسباب انعقاد البيعة وهكذا على كل حال اذا انعقدت البيعة وتمت لا يجوز الخروج بحال نعم - [00:12:40](#)

الاصل انعقدت البيعة له وانصاع الناس له واذعن لحكمه لا يجوز الخروج عليه الا باحد امريرن الكفر البواح مو بتجيبي لي كور مختلف فيه او يقبل التأويل او لا؟ بواح - [00:13:10](#)

ظاهر مثل الشمس الامر الثاني ترك الصلة لا ما صلوا حتى ولو بالغلبة لو تغلبوا واستتب له الامر اصل الانتخابات عموم الناس واوباش الناس صغارا وكمارهم رجالهم ونسائهم عقلاؤهم وانصاف العقلاء وما اشبه ذلك هذا موب شرعى - [00:13:28](#)

انما البيعة لاهل الحل والعقد ايه لانه قد يمكن بياياعون لهم الغلبة مع اهل الكرة مثلا ولاعب كرة يمكن يزحوز من الاصوات ما لا يحوزه افضل الناس خيارهم مو بهؤلاء المرجع - [00:13:58](#)

حتى لو او مغنى من المغيبين او شيء من هذا تسوى اكتسح اكتسحوا شارع شوارع المسلمين بهذا الفن ذلكم لان الفطر تغيرت والموازين اختلت العبرة بالموازين الشرعية والله على كل حال المسألة اذا اذا تمت لو قيل الانتخابات قلنا ما الكلام لاهل الحل والعقد - [00:14:21](#)

لكن لو صارت وانتهت وانتخبا وعيينا رئيس بالانتخاب واستتب له الامر وش نقول نعم الذلة سببها يقول اذا تباعيتم بالعينة واخذتم باذناب البقر مم وتركتم الجهاد في سبيل الله ضرب الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى تراجعوا دينه - [00:15:01](#)

ايه فإذا تباعيوا بالعينة كيف وقد تباعيوا بالريبا الصريح الحين يجيزها الشافعى لكن جماهير اهل العلم على انها محمرة لكن الريا الصريح المجمع عليه هذا مو من اسباب الذل الذي عقد - [00:15:32](#)

ضرب على الامة حتى صار اخس الناس الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة يذلون المسلمين خير امة اخرجت للناس الله المستعان يقولون ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا نزع - [00:15:49](#)

يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل اطاعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فريضة من على طاعتهم فريضة ما لم يأمروا بمعصية - [00:16:12](#)

وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة عبادة ابن الصامت في الصحيح يقول بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة بالعسر واليسير والمنشط والمكره على ان نقول او نقوم - [00:16:31](#)

بالحق لا نخاف في الله لومة لائم يعني بيان الحق بالطريقة الشرعية التي تحقق المصلحة ولا يتربت عليها مفسدة من البيع ونصح الائمة فرط الدين النصيحة اذا وجد الانسان - [00:16:49](#)

المقدم عندهم الذي يستطيع ان ينصحهم يتعين عليه ذلك والذي لا يستطيع يبلغ من يستطيع ذكر الشارح الادلة على ذلك من الكتاب والسنة ثم قال تفضل اي حذيفة وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الخير وكتبت - [00:17:14](#)

واسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ فقال نعم. فقلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قال قلت - [00:17:43](#)

وما دخنه. قال قوم يستنون بغير سنتي. ويهددون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم ما قذفوه فيها - [00:18:07](#)

فقلت يا رسول الله صفهم لنا. قال نعم. قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين ومامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام - [00:18:30](#)

قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وما اكثر هؤلاء الدعاة الذين يدعون الى النار لا كثرهم الله وظهروا ظهروا واضحا - [00:18:55](#)

بسبب تعدد وسائل الاعلام من مرئي وسمسم ومقروء وما اكثرهم لا كثرهم الله ولكن على الانسان ان يجاهدهم بما يستطيعون

بالقرآن بالدليل بالسنة جاحد به جهادا كبيرا الله المستعان نعم - 00:19:19

وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئاً ان يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية - 00:19:42

وفي رواية فقد خلع ربيقة الاسلام من عنقه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه وعيid شديد على من اتصف بهذا الوصف لم يكن في عنقه بيعة - 00:20:02

اشبه الجاهلية بذلك خلع ربيقة الاسلام من عنقه يعني هذا من الفاظ الوعيد التي تدل على ان هذا الامر من عظام الامور وان لم يكن كفر مخرج عن الملة لكنه عظيم - 00:20:17

والله المستعان بباب المسلم وسوق وقتاله كفر لان خلع ربيقة الاسلام في هذا الباب مثل الكفر الذي بقتال المسلم بان من لم يكن له بيعة وعاش منابذا للامام ولا يرى له حق ولا يطيعه - 00:20:35

عدم الله الى ان يقتل الناس ويكون سببا في ذلك نسأل الله العافية وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بوع لخليفة - 00:20:56

فاقتلو الاخر منهما. هو الاخر يعني المتأخر يعني الثاني لا يبایع في الاصل لكن اذا اذا اه حصلت له البيعة القول بانه كفر دون كفر؟ لا لكن في في البداية لا يجوز ان تعقد له البيعة - 00:21:13

لكن اذا حصلت واستتب له الامر واستمر يحكم بغير ما انزل الله مع انه لا يرى ان هذه الاحكام افضل من حكم الله فهذا عند الجمهور كفر دون كفر ها - 00:21:43

على كل حال على حسب الحكم الشرعي هل هذا هل هذا كفر بواح لكن هل هذا حكم كفر بواح اقول كان هذا كفر بواح حد يفتى بكفر لكن ليس ببواح - 00:22:01

فيه برهان دليل قاطع من الكتاب والسنة مخاطع للجميع من يسمعه نعم وعن عوف ابن ثاروا على الحكم الذي يحكمون بالقوانين ثم النتيجة لا اصل اصل البيعة لا يجوز ان يبایع - 00:22:17

الى كان اصل البيعة يجب الا يبایع لكن اذا بوبي هل يبایع العبد الحبشي يجوز يبایع العبد الحبشي لا اذا بوعي وجبت طاعته لكن قبل ذلك الائمة من قريش الحكم الشرعي لا يجوز ان يبایع ابتداء - 00:22:42

لكن اذا بوعي وحصل له الامر واستتب لا يجوز الخروج عليه الا بالامرین الا باحد الامرین. نعم مثل ما قلنا انه ينظر حتى في المسألتين الكفر بواح وترك الصلاة - 00:23:05

اذا كان المال في الخروج على من ترك الصلاة او عنده كفر بواح المال ان تراق دماء المسلمين وتنتهك اعراضهم. ولا ولا ولا يخلع ولا يصل الامر الى ان حد ان يقصى مثلا - 00:23:41

هذا يقر عقل ولا ناقل نعم بواح بواح هذا هذه مسألة تصير اجتهادية عندها اذا ما وافقه عليه غيره من اهل العلم ما صار بواح لا انا اقول لك اذا ما حصل - 00:23:57

اتفاق من اهل العلم فمعنى انه ليس ببواح اذا اختلفوا فيه وقال بعضهم هذا كفر بعضهم لا قال لا يصل ما صار بواح اذا كان بواح سوغ له الخروج والخروج لا يعلنه - 00:24:34

ويرتبط عليه الاثار الا اذا رأى المصلحة متحققة والمفسدة مندفعه العقدية فقط لكن لا بد ان يسمع ويطيع لئلا يختل الامن ما هو من اجله في الظاهر مو من اجله - 00:24:56

نعم هذا يحكم حكمه ومنزلته عند علماء بلده الذين يعرفون دقائق الامر بالنسبة له. اما البعيد عنهم ما ليس له ان يحكم نعم على كل حال مثل ما قلت لك علماء البلد هم اهل الشأن - 00:25:26

وهم اعرف بحقيقة الحال نعم ها لا لا في وين ما فيها الامة فيها خير نعم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم - 00:26:08

ثم تصلون عليهم ويصلون عليكم وشوار انتمكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنون ويلعنونكم فقلنا يا رسول الله افلا ننابذهم  
بالسيف عند ذلك قال لا ما قاموا فيكم الصلاة. الا الا من ولي على من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا - 00:26:30

فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من من طاعة وصل الامر في بعض البلاد المتنسبة الى  
الاسلام ان الظباط عندهم تفتیش دوري اسبوعي على الركب - 00:26:57

لينظر مدى تأثير السجود فيها وكان الظباط يسجدون على الاسفنج مش اعظم من هذا ومع ذلك هذا المتسلط بيده الجيش من رفع  
رأسه بيقتله وش النتيجة ما له الا الصبر - 00:27:21

نرجع فنقول ان الحل يهد عموم الناس. كل واحد يصلح نفسه كل واحد يسعى في صلاح نفسه ويستقيم على دين الله فاذا اصلاح  
نفسه ثم اصلاح من تحت يده ثم سرى ذلك الى - 00:27:50

جيرانه وجماعته والثانى مثل ذلك والثالث سرى الخير في الامة نزعت عنهم هذه الغمة لانها لان هذا الحاكم سلط عليهم بسبب  
ذنبهم فاذا خفت ذنبهم او انتهت رجعوا الى ما كانوا عليه - 00:28:13

نعم فقد دل الكتاب والسنۃ على وجوب طاعة ولي اولي الامر. ما لم يأمروا بمعصية. فتأمل قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم كيف قال واطيعوا الرسول ولم يقل واطيعوا اولي الامر منكم لان اولي الامر لان اولي الامر - 00:28:31  
لا يفردون بالطاعة بل يطاعون فيما هو طاعة لله ورسوله واعد الفعل مع الرسول لانه من يطع الرسول فقد اطاع الله. فان الرسول لا  
يأمر بغير طاعة الله بل هو معصوم معصوم في ذلك - 00:28:57

واما ولي الامر فقد يأمر بغير طاعة الله فلا يطاع الا فيما هو طاعة لله ورسوله واما لزوم طاعتهم وان جاروا. فلانه يترتب على  
الخروج عن طاعتهم من المفاسد اضعاف ما يحصل من جورهم. بل في الصبر على جورهم تكفير السيئات. ومضاعفة نجور -  
00:29:19

فان الله تعالى ما سلطهم علينا الا لفساد اعمالنا. والجزاء من جنس العمل. فعلينا الاجتهاد في الاستغفار والتوبة واصلاح العمل. قال  
تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما ما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:29:49

وقال تعالى اولما صابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم وقال تعالى ما اصابكم مصيبة يعني في احد  
قد اصبتم مثلها في بدر قلتم ان هذا - 00:30:14

كيف يكون هذا استبعاد قل هو من عند انفسكم بشئ مخالفة امره عليه الصلاة والسلام نعم لكن هل هذه الطاعة متعينة عليك ان  
يواجب عليك يعني جاءوا لعالم في مسجده يدرس العلم - 00:30:37  
وقالوا له لا تدرس الان او قالوا لا تصلي لا اذا كانت متعينة لابد ان تصلي لان طاعته فيها معصية لكن اذا كان غير متعين عليك  
وغيرك من يقوم بي صار بالنسبة لك سنة - 00:31:09

نعم وقال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن وقال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا  
يكتبون فاذا اراد الرعية ان يتخلصوا من ظلم الامير الظالم فليتركوا الظلم. الظلم بجميع انواعه - 00:31:30  
واعظمه الشرك ولا يحصل الامن الا بانتفاء الشرك الذي هو الظلم الاكبر ثم بعد ذلك ظلم الانسان نفسه واظن بغيره كل هذه الانواع من  
الظلم لابد من تركها ليرتفع عنهم الظلم - 00:32:02

نعم وعن مالك بن دينار انه جاء في بعض كتب الله ان انا الله مالك الملك قلوب الملوك احسن الله اليك انا الله مالك الملوك قلوب  
الملوك بيدي فمن اطاعني جعلتهم عليه رحمة. ومن عصاني جعلتهم عليه نعمة - 00:32:21

فلا تشغلو انفسكم بسب الملوك لكن توبوا اعطفهم عليكم قوله ونتبع السنۃ والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة السنۃ  
طريقة الرسول صلی الله عليه وسلم والجماعة جماعة المسلمين وهم الصحابة والتابعون لهم - 00:32:48  
باحسان والتابعون لهم باحسنان الى يوم الدين فاتباعهم هدى وخلافهم ضلال. قال الله تعالى لنبیه صلی الله عليه وسلم قل ان كتم  
تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم - 00:33:18

والله غفور رحيم. وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم.

واساءت مصيرا و قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل - 00:33:41

ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين و قال تعالى وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل

فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون - 00:34:11

وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم بینات وهناك لهم عذاب عظيم و قال تعالى ان الذين فرقوا دینهم

وكانوا شيئا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون - 00:34:42

وثبت في السنن الحديث الذي صححه الترمذى. عن العرياض ابن سارية قال وعذنا رسول الله وصلى الله عليه وسلم موعظة بلغة

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كانك وجلت - 00:35:18

يعني خافت ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة موعود. فماذا تعهد اليها اه فقال اوصيكم

بالسمع والطاعة فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا - 00:35:43

فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكون بها وعضاها عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامر. فان كل بدعة

ضلاله وقال صلى النواخذ هي الانىاب والمحدثات الامور المبتعدة المخترعة في الدين - 00:36:11

كل بدعة ابتدعوا تخترع بالدين فانها ضلاله وجاء في عند النسائي وغيره كل ضلاله في النار البدعة ما عمل على غير مثال سابق

يعني في الدين في الاصل في الدين وغيره يعني في اللغة - 00:36:40

واما البدعة الشرعية فهي ما احدث بالدين من غير ان يسبق له شرعية من كتاب ولا سنة وجاء عن عمر في الصحيح انه قال في في

صلوة التراويح نعمة البدعة - 00:37:07

ولكنها ليست ببدعة لغوية ولا شرعية لانها عملت على مثال سبق صلاها النبي عليه الصلاة والسلام ليالتين او ثلاثا ثم تركها خشية ان

تفرض اني مع بقاء شرعيتها لم تنسى - 00:37:23

وهي باقية شرعيتها فليست ببدعة ولكن عمر من باب المشاكلة في الكلام قال كان قائلا قال له ابتدأت يا عمر فقال نعمة البدعة والا

في الحقيقة ليست ببدعة نعم ارقامهن يا ابو عبد الله - 00:37:42

عند بيت المسجد احتاطوا يا الاخوان لان هذا اذى ولا يجوز. كانت اماتة الاذى عن الطريق صدقة. فكيف من يؤذى الناس في سيارته

بعض الناس لهم ظروف لا يستطيعون البقاء بعدها معه - 00:38:31

الله المستعان اقرأ قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب افتقروا في دينهم على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الامة ستفترق على

ثلاث وسبعين ملة. يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة. وهي - 00:39:05

وفي رواية قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي. وبين صلى الله عليه وسلم ان مختلفين هالكون من الجانبين الا

اهل السنة والجماعة وما احسن هم المقتدون للاثره والمتبعون سنته - 00:39:26

وما عليه اصحاب رضي الله عنهم نعم يعني فرقه فرقه وبين كلها في النار قد تكون خارجة فيكون دخولها في النار على جهة

التخليد وقد تكون معصية مستحقة للعذاب - 00:39:52

فمثل ما ذكر اهل الاسلام في شرح الحديث فاذا عدنا الفرق المنتسبة الى القبلة من هذه الثلاثة والسبعين فان فيهم طوائف وان كانوا

منتسبين الى هذه الفرق كالجهمية والمعتزلة وغيرهم من الفرق - 00:40:13

بهم من لم يحكم بکفره من قبل اهل الاسلام فهواء دخولهم وغيره من على جهة التأبید واما من كانت بدعته مغلوظة مکفرة هؤلاء

الخالدون نسأل الله العافية بامام وما احسن قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حيث قال من كان منكم مستنا فليستن بمن قد

مات فان - 00:40:32

حي لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبها واعمقها علمها واقلها تکلفا. قوم

قوم اختارهم الله لصحبة نبيهم واقامة دينه. فاعرفو لهم فضلهم واتبعوه في اثارهم. وتمسكون بما استطعتم من - 00:40:58

اخلاقهم ودينهم فانهم كانوا على الهدي المستقيم. وهذا يعين على على المسلم هو على طالب العلم اشد ان يديم النظر في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام القدوة وفي سيرهم رضوان الله عليهم وفي سير اهل العلم - [00:41:28](#)

التابعين لهم باحسان ليستن بسننهم وبهتدي بهديهم اما الذي لا يقرأ عنهم شيء كيف يستطيع ان يستن بهديهم وسننهم ما سمعت انا ما انا ما استوعبته ايه ان في مسائل الخلاف - [00:41:49](#)

اعتمد الامام رأي له حظ من النظر وله دليله ليس بقول باطل مهجور عند اهل العلم لكنه اه حجته وهناك قول اخر قال به جمع اخرون ورجحوه على هذا القول - [00:42:27](#)

ولا شك ان حكم الحاكم يرفع الخلاف عند اهل العلم فيلزم السلطان ولو ولو اعتمد قولوا مرجحا لكن ما اعتمد له حظ ونظر وله دليله من الكتاب والسنّة لا يلزم قولوا مهجورا ثم يقال هذا هو الراجح - [00:42:46](#)

انهما من مسألة الا وفيها قول باهل العلم واذا قلنا بهذا معناه اننا نخرج من الدين بالاقوال المهجورة التي لا ادلة عليها ونترك ما دل عليه الكتاب والسنّة لكن المسألة مفترضة في قولين احدهما ارجح من الاخر لكن لكل قول منهما ادلة المعتبرة عند اهل العلم - [00:43:05](#)

الجماعة قد يكون واحد مع من من اه تبع الجماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم سواء كانوا في بلد واحد او في بلدان متفرقة نعم وسيأتي لهذا المعنى زيادة بيان ان شاء الله تعالى. عند قول الشيخ ونرى الجماعة حقا وصوابا - [00:43:39](#)

والفرقة زيفا وعداها قوله ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة وهذا من كمال الایمان وتمام العبودية. فان العبادة تتضمن كمال المحبة ونهايتها وكما للذل ونهايتها فمحبة رسول الله وانبيائه وعباده المؤمنين من محبة الله وان كانت المحبة التي - [00:44:06](#)

الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبا نعم وان كانت المحبة التي لله لا يستحقها غيره فغير الله يحب في الله لا مع الله. يعني لا يشرك به مع الله في هذا النوع من انواع العبادة - [00:44:42](#)

التي هي المحبة نعم فان المحب يحب ما يحب محبوبه. ويبغض ما يبغض. ويواли من يواлиه ويعادي من يعاديه ويرضى لرضائه ويبغض لغضبه. ويأمر بما يأمر به وينهى عما ينهى عنه - [00:45:03](#)

فهو موافق لمحبوبه في كل حال. والله تعالى يحب المحسنين ويحب المتقين. ويحب توابين ويحب المتطهرين. ونحن نحب من احبه الله. والله لا يحب الخائبين ولا يحب المفسدين ولا يحب المستكبرين. ونحن لا نحبهم ايضا. ونبغضهم موافقة له - [00:45:27](#)

وتعالى وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الایمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه. كما - [00:45:57](#)

ان يلقى في النار فالمحبة التامة مستلزمة لموافقة المحبوب في محبوبه ومكروره وولايته وعداوه. ومن المعلوم ان من احب الله ان من احب الله المحبة الواجبة فلابد ان يبغض اعداءه. ولابد ان يحب ما يحبه من جهادهم. كما قال تعالى - [00:46:24](#)

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. كانهم بنيان مرصود والحب والبغض بحسب ما فيهم بحسب ما فيهم من خصال الخير والشر. فان العبد يجتمع في هي سبب الولاية وسبب العداوة. المسلم يجمع - [00:46:55](#)

احيانا يجمع بين الطاعات وبين المعاصي في حب لما عنده من طاعات ويبغض لما عنده من معاصي بخلاف الكافر الذي يبغض ولا يحب بوجه من الوجوه لانه ليس عنده من اسباب المحبة شيء - [00:47:21](#)

فان العبد يجتمع فيه سبب الولاية وسبب العداوة والحب والبغض فيكون محبوبا من وجه مبغوضا من وجه. والحكم للغالب. وكذلك حكم العبد عند الله. فان الله قد يحب الشيء من وجه ويكرهه من وجه اخر - [00:47:38](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددت عن قبض نفس عبدي المؤمن يكرهه الموت وانا اكره مساعته ولابد له منه - [00:48:02](#)

فبين انه يتزدد لان التردد تعارض ارادتين. وهو سبحانه يحب ما يحبه عبده المؤمن ويكره ما يكرهه. وهو يكره الموت فهو يكرهه.

كما قال وانا اكره مساء وهو سبحانه قضى بالموت فهو يريد كونه فسمى ذلك تردا - [00:48:24](#)

ثم بين انه لابد من وقوع ذلك. اذ هو يفضي الى ما هو احب احب منه وقد يقضي الله جل وعلا على خيار الناس بل اصفيائهم من انبيائهم بل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:54](#)

بما يكره لما يترتب على ذلك من مصالح راجحة المؤمن مبتلى هل هذا لهوانه على الله بل لمنزلته عند الله اشد الناس بلاء الانبياء ثم [الذين يلونهم لا لهوانهم ضاعت منزلتهم عند الله بل لأن الله يدخل لهم](#) - [00:49:14](#)

في القيامة ما هو اضعاف اضعاف مضاعفا مما اه اصابهم من هذا الالم او من المكروه نعم عليم حكيم ويعرف المال وما يعرف النتائج ولذلك لماذا وضع الموازين وهو يعرف النتيجة - [00:49:40](#)

ليخرج ذلك الى عالم الشهود ما يكن لاحد على الله حجة هذا عملك تراه انت قم على نفسك والا فالنتائج معروفة عند الله جل وعلا [والله جل وعلا قبض قبضة فقال هؤلاء الجنـة ولا ابـالـي وهـؤـلـاءـ النـارـ ويـعـلـمـ](#) - [00:50:03](#)

ويعلم ذلك قبل خلق الخلق ويعرف مصير الانسان حين يبعث اليه الملك شقي ولا سعيد لكن مع ذلك الاعمال تطبيق عملي لما في [علم الله جل وعلا خرج في عالم الشهود لئلا يكون الناس على الله حجة](#) - [00:50:24](#)

التردد وصف الله جل وعلا بالتردد ثابت بهذا الحديث الصحيح على ما يليق بجلاله وعظمته يعني مو مثل متعدد المخلوق الذي لا [يعرف العاقبة لا دم قوله ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علـمـهـ](#) - [00:50:48](#)

تقدـمـ فيـ كـلـامـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ اـنـهـ مـاـ سـلـمـ فـيـ دـيـنـهـ لـاـ مـنـ سـلـمـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـرـدـ [علمـ ماـ اـشـتـبـهـ عـلـيـهـ اـلـىـ عـالـمـهـ](#) - [00:51:09](#)

ومن تكلـمـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـقـدـ الـاسـلـامـ لـاـ تـثـبـتـ الـاـ عـلـىـ قـنـطـرـةـ التـسـلـيمـ وـالـاسـلـامـ فـيـ الـاـصـلـ هوـ الـاسـتـسـلـامـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـعـمـ وـمـنـ تـكـلـمـ بـغـيـرـ [علمـ فـانـمـاـ يـتـبـعـ هـوـاهـ وـقـدـ قـالـ تـعـالـيـ وـمـنـ اـضـلـ مـنـ اـتـبـعـ هـوـاهـ بـغـيـرـ](#) - [00:51:27](#)

بـهـدـىـ مـنـ اللـهـ.ـ وـقـالـ تـعـالـيـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـجـادـلـ فـيـ اللـهـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـيـتـبـعـ كـلـ شـيـطـانـ مـرـيـضـ كـتـبـ عـلـيـهـ اـنـهـ مـنـ تـوـلـاهـ فـانـهـ يـضـلـهـ.ـ وـيـهـدـيـهـ اـلـىـ عـذـابـ السـعـيرـ.ـ وـقـالـ تـعـالـيـ [00:51:49](#)

الـذـينـ يـجـادـلـونـ فـيـ آـيـاتـ اللـهـ بـغـيـرـ سـلـطـانـ اـتـاـهـمـ كـبـرـ مـقـتـنـعـ عـنـدـ الـذـينـ اـمـنـواـ كـذـلـكـ يـطـبـعـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ قـلـبـ مـتـكـبـ جـبـارـ وـقـالـ تـعـالـيـ قـلـ [اـنـمـاـ حـرـمـ رـبـيـ الـفـوـاحـشـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ.ـ وـالـاـثـمـ وـالـبـغـيـ](#) - [00:52:11](#)

بـغـيـرـ الـحـقـ وـانـ تـشـرـكـواـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ وـانـ تـقـولـواـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ.ـ فـالـقـولـ عـلـىـ اللـهـ بـغـيـرـ عـلـمـ مـنـ عـظـائـمـ الـاـمـوـرـ وـيـوـمـ [الـقـيـامـةـ تـرـىـ الـذـينـ كـذـبـواـ عـلـىـ اللـهـ](#) - [00:52:41](#)

وـجـوهـهـمـ مـسـوـدـةـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ دـخـلـواـ اوـلـيـاـ مـنـ يـفـتـيـ بـغـيـرـ عـلـمـ وـلـاـ تـقـولـواـ لـمـ تـصـفـ السـنـنـكـمـ الـكـذـبـ هـذـاـ حـلـالـ وـهـذـاـ حـرـامـ فـالـاـمـرـ [لـيـسـ بـالـسـهـلـ نـعـمـ وـقـدـ اـمـرـ اللـهـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـرـدـ عـلـمـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـهـ اـلـيـهـ](#) - [00:53:06](#)

اـنـ يـرـدـ مـعـيـ لـمـ لـاـ يـعـلـمـ اـلـيـهـ فـقـالـ تـعـالـيـ قـلـ اللـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ لـبـثـواـ لـهـ غـيـبـ السـمـاـوـاتـ وـقـالـ تـعـالـيـ وـقـدـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ سـئـلـ [اـلـىـ اـنـ اـطـفـالـ الـمـشـرـكـيـنـ اللـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ كـانـواـ عـاـمـلـيـنـ](#) - [00:53:32](#)

وـقـالـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـتـهـمـواـ الرـأـيـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ فـلـوـ رـأـيـتـنـيـ يـوـمـ اـبـيـ جـنـدـ.ـ فـلـقـدـ رـأـيـتـنـيـ اـنـ لـاـرـدـ فـيـ فـيـ الـصـلـحـ فـيـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ [كـرـهـ الصـحـابـةـ اـنـ يـرـجـعـواـ بـدـوـنـ عـرـمـةـ](#) - [00:53:58](#)

وـتـكـلـأـواـ فـيـ الـاـحـالـلـ لـكـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـزـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـحـلـقـ شـعـرـهـ وـتـبـعـهـ الصـحـابـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـفـيـ كـتـابـةـ الـصـلـحـ [حـصـلـ مـاـ حـصـلـ قـالـ اـكـتـبـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـوـاـ لـاـ تـكـتـبـ](#) - [00:54:18](#)

بـاسـمـ اللـهـمـ قـالـ اـكـتـبـواـ مـحـمـدـ وـمـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـوـاـ لـاـ تـكـتـبـ لـوـ نـعـرـفـ اـنـكـ رـسـوـلـ اللـهـ اـتـبـعـنـاـ اـكـتـبـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ فـيـ اـهـ جـمـلـ [مـنـ مـلـهـ اـنـهـ اـكـتـبـ بـعـضـهـ وـجـدـ فـيـ نـفـسـهـ شـيـءـ وـمـنـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ](#) - [00:54:36](#)

مـنـ بـابـ الـغـيـرـةـ عـلـىـ الـدـيـنـ وـرـفـعـ شـائـنـهـ اـنـ الـخـيـرـ كـلـ الـخـيـرـ لـاـتـبـاعـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـمـؤـيدـ بـالـوـحـيـ.ـ نـعـمـ فـلـقـدـ رـأـيـتـنـيـ وـاـنـيـ لـأـرـدـ اـمـرـ [رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـرـأـيـ فـأـجـتـهـدـ وـلـاـ](#) - [00:54:52](#)

وذلك يوم أبي جندل والكتاب يكتب وقال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم يكتب يكتب احسن الله إليك والكتاب يكتب. وقال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال، اكتب باسمك اللهم فرض، رسموا، الله صل، الله عليه وسلم وكتب واست - 15:55:00

بسم الله الرحمن الرحيم. قال اكتب باسمك الله فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب وابيت - ١٥:٥٥:٠٠

فقال يا عمر تراني قد رضيت وتأبى وقال ايضا رضي الله عنه السنة ما سنه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا تجعل خطأ الرئيس

سنة للامة وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه صديق احسن الله اليك. وقال ابو بكر الصديق - 00:55:41

أي ارض تقلني واي سماء تضليني. ان قلت في اية من كتاب الله ايه رأيي او الوعيد الشديد على من قال في القرآن برأيه على من قال

بالقرآن برأيه وسائل الصديق عن تفسير - 11:56:00

الاب باكيه مؤباً قال اي ارض تقل لي واي سماء تظلني؟ اذا قلت في كتاب الله مع انه لو سأله احد الطلاب لاجاب بكل جرأة ولا ولا

بدون مراجعة والذى يعرف المعنى - 33:56:00

بعد الاطلاع على اقوال اهل العلم واللغويين بالكلمة من كتاب الله هذا ما عليه شيء والذى يأتي بذلك على سبيل الترجي مجموعة من

طلاب علم جالسين في المجلس ويطرح كلمة او جملة من كتاب الله يقال ما معناها - 00:56:54

يقول بعضهم لعل المراد كذا وبعضهم يقول لعل المراد كذا ما يجزم بذلك على سبيل الترجي هذا ايضا يتتساهم فيه اهل العلم لأن

الصحابة لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الالف - 00:57:16

الذين يدخلون الجنة بغير حساب. قال بعضهم لهم كذا لعلهم كذا ما ثرب عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وانما اخبرهم

بالصواب نعم نعم عن لفظ عن لفظ لفظ - 00:57:33

ما قال انا قال للمسلمين ترى انا ماني برسول بمقابل هذا الكافر الذي لا يقر برسالته ليحقق مصلحة راجحة. لكن ما قال انا منب رسول

وتخلى عن الرسالة وما تخلى عن الرسالة - 00:58:08

تخلی عن النطق بالكلمة لمصلحة الراجحة نعم ان قلت في اية من كتاب الله برأيي او بما لا اعلم وذكر الحسن بن علي الحلوان

علواني قال حدثنا عارم قال حدثنا محمد بن الفضل - 00:58:22

نعم. قال حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة. عن ابن سيرين قال لم يكن أحد الماهيّب لما لا يعلم من أبي بكر ولم يكن بعد

ابي بكر اهيب لما لا يعلم من عمر رضي الله عنهم - 48:58:00

وان ابا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب الله منها اصلاً. ولا في السنة اثراً فاجتهد برأيه ثم قال هذا رأيي فمن الله وان يكن خطأ

00:59:11 مني واستغفر الله -

بهذا الاثر عن ابن سيرين ابن سيرين لم يدرك ابا بكر ولا عمر لكنه يحكى موبينقل ويروي يحكى عنهم فلا يقال ان هذا الاثر منقطع

00:59:34 - يحكي عنهما ما تقرر

في نفوس المسلمين قاطبة وليس يروي عنهم ليقال منقطع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:59:50